

# MAMMA MIA!

## HERE WE GO AGAIN

### قطع موسيقية واستعراضات ساحرة تأسر القلوب

ومحاولتها معرفة من كان والد ابنتها صوفي، تلعب ليلي جيمس (والتي تغني بشكل رائع!) دور دونا وهي صغيرة، ويعود طاقم الفيلم الأول ليلعبون أدوارهم نفسها، مع أماندا سايفرايد بدور ابنة دونا صوفي، وكريستين بارانسكي وجولي والترن بدور صديقات دونا، وبيرس بروسنان وكولين فيرث وستيلان سكارزغارد بدور آباء صوفي الثلاثة، كما يعود دومينيك كوبر بدور زوج صوفي سكاى، وميرل ستريب بدور أقصر هذه المرة، وتبدو الشخصيات الإضافية في مكانها تماما، منها ممثلين يلعبون أدوار شخصيات أصغر سنا لكل من والترن وبروسنان وفيرث، بالإضافة إلى شخصيات جديدة تدخل الساحة مثل مدير الفندق فيرناندو (أندي غارسيا) وروبي شيريدان جدة صوفي (شير) التي تختطف الأضواء.

يقدم لنا المؤلف والمخرج أول باركر احتفالا بالخسارة والحب والحياة بأسلوب محبب ولطيف وسلس، قد تكون هناك أحيانا بعض اللحظات التي يتباطأ فيها الفيلم قليلا، لكن قبل أن نبدأ بالشعور بها نراه يعود على الفور إلى المسار الصحيح، يقدم الفيلم بعض الأغاني الأقل شهرة لفريق ABBA هذه المرة مما يجعله مختلفا بعض الشيء عن «Mamma Mia» الأمر الذي يساعد الحكاية أكثر ويجعل الفيلم يبدو كما لو أنه البوم «أفضل الأغنيات» أكثر من الفيلم الأول، ويعد هذا تغييرا لطيفا وسببا آخر يجعل «Mamma Mia! Here We Go Again» يكمل الفيلم الأول بشكل رائع، إنه يبقى فيلما ممتعا للغاية، لكنه في عدة طرق يبدو كما لو أنه نضح أكثر ومضى قدما مثل الكثير من الشخصيات الرئيسية. بعد مشاهدة «Mamma Mia»، ويقرر ما استمتعنا به، لم تكن متأكدين أن هناك حاجة إلى جزء ثان، لكننا الآن سعداء لأنهم فعلوا ذلك وسنكون بالتأكيد منتظرين لفيلم آخر إذا كان لدى أحدهم فكرة ما يمكن أن نتجح مثلما فعلت هذه.

إن «Mamma Mia! Here We Go Again» هو من الأفلام التي إما ستحبها كما لو أنها مرض قاتل أو ستطلع قداما لمشاهدتها، فهو كالجاء الأول «Mamma Mia» الذي صدر قبل عقد من الزمن، يستهدف جمهورا محددًا يستقبله بحماس بغض النظر عن النوعية، لكن الأشخاص وراء هذا الفيلم لم يعتمدوا فقط على نجاح الجزء الأول لتقديم هذا الجزء الثاني، بل أنهم بذلوا جهدا ضخما لتقديم شيء يستحق وقتهم ومالهم ونجاح في ذلك تماما، فقد كان بإمكانهم تقديم فيلم تجاري فقط لجمع المال لكنهم لم يفعلوا ذلك، وهنا لا نستطيع أن ننكر باننا استمتعنا بالفيلم الأول، صحيح أنه كان تقليديا ومبتذلا مثل حفلة رقص موسيقية مليئة بالرومانسية والقلوب المحطمة، لكنه كان أيضا أسرا وحمل سحرا لا يقاوم، وبدلا من أن يشعر الفيلم بالخجل من نفسه، يعتنق كل ما هو عليه ويحتفل به.

يحاول فيلم «Mamma Mia! Here We Go Again»، تقديم شيء جديد على الرغم من أنه لا يزال في المكان نفسه، حيث سيكون منه الصعب التقاط نفس الروح وإعادة خلق السحر الذي امتاز به الجزء الأول، لكن فريق العمل حاول أن يكون قريبا منه بقدر الإمكان، ويقدم الفيلم ما يكفي لجعله يعطي شعورا مألوفا وفي نفس الوقت جديدا بشكل أسر، كما أن هذا الفيلم بشكل عام يبدو كاملا أكثر مما كان عليه الأول والذي كان عبارة عن قطع موسيقية مع أشياء أخرى تملأ الفجوات، وبالتالي يمكن القول إن فيلم «Mamma Mia» كانت تقوده الموسيقى، لكن هذه المرة يبدو كما لو أن القصة هي التي تمسك بعجلة القيادة والموسيقى تعمل على تعزيزها وتحسينها. يمكن اعتبار هذا الفيلم جزءا سابقا ولاحقا في آن معا، حيث تجري أحداثه بعد أحداث الجزء الأول لكن مع لقطات «فلاش باك» تروي لنا قصة دونا (ميرل ستريب) وكيف انتهى بها المطاف على الجزيرة



لمشاهدة الفيديو  
يمكن استخدام QR كود أو



### SPOTLIGHT

## MAMMA MIA!

THE MOVIE



سنوات من الجزء الأول. وبسبب النجاح التجاري الذي حققه الفيلم الأول، حاولت شركة يونيفرسال بيكشرز صنع جزء ثان له حتى بعد مرور 10 سنوات، وأعلن عن عنوان الفيلم رسميا في مايو 2017، كما تم التعاقد مع المؤلفة باركر للإشراف على فريق الكتابة، وبدأ التصوير في الفترة من أغسطس إلى ديسمبر 2017 في كرواتيا وكذلك باستديوهات شيرتون في سري بإنجلترا. صدر الفيلم في المملكة المتحدة والولايات المتحدة 20 يوليو الماضي، وتلقى الفيلم ردود فعل مختلطة من النقاد لكن وبصفة عامة فقد أثنى الكثير حول محتواه والموسيقى التي تضمنها في حين تم انتقاد رومانسيته وحتى بعض الحوارات الكوميديا التي تضمنها.

رومانسي بريطاني إصدار سنة 2008 مأخوذ عن المسرحية الموسيقية التي تحمل نفس الاسم، وترتكز على أغاني فرقة آبا، والفيلم من إخراج فيليدا لوي وتوزيع شركة يونيفرسال بيكشرز، حيث تقود ميريل ستريب طاقم التمثيل في دور الأم العازبة دونا شيريدان، ويلعب بيرس بروسنان (سام كارمايكل)، وكولين فيرث (هاراي برايت) وستيلان سكارزغارد (بييل أندرسون)، بأدوار الآباء المحتملين لصوفي ابنة دونا، التي تلعب دورها أماندا سيفريد.

وبعد عشر سنوات يقوم نفس فريق العمل بتقديم الجزء الثاني بعنوان «للذهب مرة أخرى» والذي تبدأ أحداثه بعد خمس

## UPdate

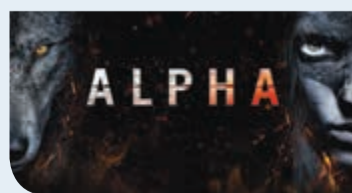
هذه الفترة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة... وهي مقدمة القاري بشكل مختصر لأكثر ثمر من الاستنادة.

### Upgrade



تدور أحداث الفيلم في المستقبل القريب، تصوير التكنولوجيا متحكمة في كل جوانب الحياة، لكن حينما تنقلب حياة جاري الذي يخاف بشكل مرضي من كل ما هو تقني، يصير هدفه الرئيسي من أجل تحقيق انتقامه المنتظر هو شريحة محوسبة ذكية تجريبية تحمل اسم «سيتيم». الفيلم من بطولة لوغان مارشال-جرين، كرسوفر كيربي، بيتي غابريال، بينديكت هاردي وهاريسون غيلبرتسون، وإخراج لاري وانيل، ومن المقرر عرضه الشهر المقبل في سينسكيب.

### Alpha



تناول الأحداث قصة كفاح من أجل البقاء على قيد الحياة، جرت منذ عشرين ألف عام مضت، وقتما كان العصر الجليدي الآخري. والفيلم بطولة كودي سميت ماكلي، نتاشا مالتي، ليونور فاريسلا، جوهانس هوكور، جوهانسون مرسيس، وإخراج البيير هيفن، والفيلم يعرض حاليا في سينسكيب.

## Blade Runner

### قلب موازين سينما الخيال العلمي

بحث فيلم «Blade Runner 2049» جاهدا وخالصا، لمدة 163 دقيقة من السينما المدروسة بأسلوبها وشكلها، في معنى الإنسانية ومحياها، ليكون عملا جميلا مرافقا لفيلم ريدي سكوت «Blade Runner» الذي قلب موازين سينما الخيال العلمي إلى الأبد، ولا يزال من المبكر أن نتنبأ أن كان هذا الفيلم التابع له سيحدث نفس التأثير والبصمة التي تركها العمل الأول الثوري بأفكاره وطريقته معالجتها، لكن الواضح أن الفيلم الجديد، من لحظات الأولى، لن يكون مجرد عمل صنع ليرضي حنين الجمهور واشتياقه للفيلم الأصلي فحسب. على نقيض الكثير من أفلام الروبوتات أو الأجزاء الثانية الصادرة بعد مدة طويلة من الجزء الأول التي تكتفي بإعادة توليف مواضيع وشخصيات أفلام أصلية ذات شعبية جارفة فتعطي الجمهور راحة جوفاء من اللفة الرتيبة، يوظف المخرج دني فيلنوف وفريقه المواضيع التي طرحها «Blade Runner» بطموح لا متناه ليضيف على النقاش بدلا من تكراره لجني الأرباح منها فقط، وبذلك فقد صنعوا أحد أعمق وأصعب الأفلام الفلسفية في فته الخيال العلمي، فهو عمل يأبى أن يقدم حلا ساهلا للمشاهد لا بل يدخله في دوامة من الصور العتيقة عن روح الإنسان. ما يصعب عملية مراجعة هذا العمل على الناقد السينمائي هو أن المخرج دني وفريق الإنتاج في شركة «ورنر براذرز» طلبوا من النقاد أن يحتفظوا بأية تفاصيل قد تحرق أحداث الفيلم لأنفسهم، وآلا يفصحوا عن أي شيء يقدمه العمل ولو في دقائق الأولى (حتى الشيفين اللذين أفسدتهما المقاطع الدعائية)، لأن الطريقة التي يكشف بها الفيلم عن أسراره وأفكاره وروابطه تعد من أبرز نقاط قوته.

ونستعرض عليكم حاليا الخيوط الأساسية للفيلم بما تحمله من جماليات، حيث نقلنا دني فيلنوف إلى لوس أنجليس في العام 2049 عبر موجة من الصور الأخاذة التي تلتقطها عسة المصور الأسطوري روجر ديكنز وينفذها فريق بارع في المؤثرات البصرية، ومع أن أحداث هذا الجزء تدور بعد مرور عقود على مجريات الفيلم الأول، فلا تزال مطاردة وتدمير الأكين مهنة يشغلها محقق يطلق عليه «بليد رانر» ويجسدها هنا الممثل راين غلوسينغ بدور عميل يعرف باسم «كاي»، مهمته أن يتعقب الأكين القذافي المستنسخين عن البشر الذين لجأوا إلى الاختباء وتجاوزوا فترة حياتهم التي برمجوا عليها أساسا بسنوات طويلة. شاهدنا في افتتاحية الفيلم المحقق «كاي» يتعقب رجلا ألبا يحاول ببساطة أن يعيش حياة هادئة وأن يعمل مزارعا مسالما وظهر النجم ديف باتيستا مرتديا النظارات، مضيفا الكثير على دوره الصغير، ما يجده هناك يشعل فتيلة القصة الحقيقية التي يبني عليها الفيلم، ويدفع «كاي» لحل لغز من ماضيه وتاريخ الأكين المستنسخين وقوة الذاكرة ومعنى الحياة البشرية. يشاركه بطولة الفيلم كل من روبن رايت وجاريد ليتو، وهاريسون فور- بطل الفيلم الأول. لقد اتضع للجميع أن مخرج فيلمي «Prisoners» و«Arrival»، قد ابتكر فيلما تكسوه بصمته الوثيقة ولغته البصرية القوية، كما أن الحديث عن فوز روجر ديكنز بالأوسكار بدأ من المقطع الترويجي الأول للعمل، بعد أن كان مهمشا دائما من قبل الأكاديمية، فالفيلم مذهل بصريا بلا أدنى شك، ومن الأعمال التي يمكن تقديرها بتأمل صورها دون أي صوت، لا تقتصر براعة المخرج فيلنوف والمصور ديكنز في التعبير عن الجوانب «المستقبلية» من رؤيتهم فحسب، بل نجحوا كذلك في صناعة فيلم غالبا ما ترتبط صورته المذهلة بالطبيعة نفسها.

عندما نتأمل هذا الجزء ينشغل تفكيرنا في تحطم الامواج وسقوط الثلج، وطبعًا، هطول الأمطار بغزارة، وهذه الأخيرة صورة رمزية اشتهر بها الفيلم الأول يكاد يستغني عنها النصف الثاني من الحكاية، ويتقن فيلنوف وديكنز أحيانا في تجسيد هذا العالم المدهش بصريا، إذ يلتقطون صورًا تتسجم مع أفكار الفيلم، فلا ننسى منها «ضالة حجم» المحقق كاي بحضرة شمال عملاق في مرحلة يشكك فيها بوجوديته في العالم، أو لحظة تجمعه مع صورة تجسيمي (هولوغرام) تخرج من لوحة إعلانية يصل ارتفاعها إلى 10 طوابق لتذكره بما خسره، كل ذلك دون أن تغفل أبدا عن الجمال المحض الذي يزين هذا العالم، ويعتبر هذا الفيلم من أبداع الأعمال من حيث التصوير ليس فقط لعام 2017 إنما خلال السنوات القليلة الماضية.

